

بحار الأنوار

[152] 75. صورة اجازة (1) السيد الداماد - قدس سره - للامير السيد (2) أحمد العاملي

صهره رضي الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم، والاعتصام بحبل فضله العظيم، بعد الحمد كل الحمد لربنا رب العاقلات العالمة، والسافلات البالية، والصلاة صفو الصلاة منه على سيدنا سيد الصافات من النفوس الزاكية، وقرم القادسات من العقول الهادية، و سادتنا الاوصياء الاطهرين من العترة الانجيين، ما دامت أنهار العلوم جارية، و جبال الحقائق راسية. فان الولد الروحاني والحميم العقلاني، السيد السند الايد المؤيد الالمعي اليلمعي اللوذعي، الفريد الوحيد، العلم العالم، العامل الفاضل الكامل ذا النسب الطاهر، والحسب الطاهر والشرف الباهر، والفضل الزاهر، نظاما للشرف والمجد والعقل والدين والحق والحقيقة أحمدا حسينيا أفاض الله تعالى عليه رشائح التوفيق، ومراشع التحقيق، قد انسلك فيمن يختلف إلى شطرا من العمر لاقتناص العلوم، ويحتفل بين يدي ملاوة الدهر لاقتناء الحقائق، فصاحبني ولازمي، وارتاد واصطاد، واستفاد واستعاد، وقرأ وسمع وأمعن وأتقن، واجتنى واقتنى. وإني قد صادفته منذ ما فافهني وفهته على أمد بعيد في سلامة الفطرة الناقدة، وباع طويل من صراحة الغريزة الواقدة، فما ألقيت إلى ذهنه من غامضات هي مهمات

_____ (1) الذريعة ج 1 ص 159 في رقم 790. (2) هو

السيد الجليل والعالم المتكلم النبيل والمحقق المدقق أحمد بن السيد زين العابدين الحسيني العاملي من تلامذة المحقق الداماد وشيخنا البهائي رحمهم الله جميعا أمل الامل ص 6 - فوائد الرضوية ص 17. _____